

موجة غلاء تضرب حلقة الاغنام بجدة ورأس الحري يقفز الى ١٨٠٠ ريال مستهلكون .. تجار المواشي استغلوا مرض الابل بكورونا برفع الاسعار



جدة - حماد العبدلي
تصوير - محمد الحربي

موجة من الارتفاع ، يتعثرها البعض من المستهلكين موسمية، إذ تشكل فترة الصيف وموسم الزواج بالإضافة إلى شهر رمضان المقبل موسماً لزيادة استهلاك لحوم الأغنام مما يرفع الأسعار، وزاده مرض "كورونا" حيث يعتقد على نطاق واسع أن مصدره الإبل، مما دفع إلى الإحجام عن تناولها .

ويرى تجار المواشي أن الأسعار ترتفع في المواسم، وبنسب مختلفة من عام إلى آخر، لذلك يتحوط التجار قبل فترة لذلك، ولكن كثرة الطلب وقلة العرض تدفع بالأسعار إلى الارتفاع وإن لم يرغب التجار في ذلك، مؤكدين أن لدى الأحواش دراية بحجم السوق لذلك هم يعملون وفق الطلب، مؤكدين أن حجم الاستيراد يؤثر بشكل كبير على السوق.

وأوضح إبراهيم الصمداني (تاجر أغنام) أن الأسعار ارتفعت بنسبة تجاوزت ٥٠ في المئة، وبنسبة مضيعة أن الأسعار قد تشهد ارتفاع خلال الأيام المقبلة سيما أن شهر رمضان بات على الأبواب ومضى الصمداني قائلًا ان المستهلكون يحبذون المواشي المحلية لجودة لحومها عن المستورد وبالتالي ستكون التكلفة الشرائية مختلفة تصل إلى ١٥٠٠ ريال للرأس الحري أما بقية المواشي ما بين ٧٠٠ و ٨٥٠ على حسب نوعية المشية .

وأشار الصمداني إلى أنه منذ بداية انتشار مرض "كورونا" اتجه كثير من المستهلكين إلى شراء الأغنام بدلاً من الإبل، وهذا يضغط على طلب الأغنام، مبيناً أن تناول لحوم الإبل يخفف من الطلب على لحوم الأغنام، خاصة أن مرض "كورونا" لم يكن ضمن حسابات التجار، وبنسب حجم الاستيراد على الوضع الطبيعي، الذي تقدره وزارة الزراعة وحاجة المملكة من الأغنام، مضيفاً أن التحرك العاجل لاستيراد أغنام بكميات كافية سوف يحمي السوق من ارتفاع كبير في الأسعار.

وذكر سعيد الزبيدي (تاجر أغنام للبلاد) أن السوق شهد ارتفاعاً في الأسعار بصورة غير متوقعة، مؤكداً أن وجود الأغنام المستوردة لم يمنع الأسعار من أن تصل إلى ١٨٠٠ ريال للرأس، كما سجلت بقية الأنواع ارتفاعاً مشابهاً بنحو ٢٠٠ إلى ٣٠٠ ريال في الرأس، وهو رقم في العادة يسجل مع بداية شهر رمضان، وعيدي الفطر والأضحي.

وأشار الزبيدي إلى أن الأسعار ارتفعت لأسباب موسمية بالإضافة إلى تأثيرات "كورونا" وإصابة الإبل به، مبيناً أن موسم الزواج، وموسم رمضان ثم الحج من المؤثرات الطبيعية في الأسعار، لذلك هي ترتفع تدريجياً حتى تصل ذروتها في تواريخ معينة، وقال: "كورونا ليس من بين هذه التواريخ، لذلك كان له أثر في سرعة ارتفاع الأسعار".

وأكد أن السوق لا يعاني من قلة العرض، ولكن الطلب ارتفع، وقد يكون السبب بنسبة كبيرة لقيام التجار برفع الأسعار بسبب "كورونا"، وما يتوقعونه من زيادة في الطلب، وطلب وزارة الزراعة بطمأنينة السوق من خلال زيادة الاستيراد، والإعلان عن ذلك.

وأضاف الزبيدي: أن ارتفاع أسعار لحوم الأغنام سيلقي بظلاله على بقية الأنواع من اللحوم الحمراء والبيضاء، إذ سيكثر الطلب عليها كأمير طبيعي بسبب الإحجام عن تناول لحم الإبل بسبب "كورونا"، وكذلك الإحجام عن تناول لحوم الأغنام لارتفاع سعرها. وفي سياق متصل، قال مصلح العتيبي: لجد أسباب ارتفاع الأسعار هو تأثير فيروس كورونا خصوصاً أن كثيراً من الناس الذين كانوا يعتمدون على لحوم الحاشي اتجهوا إلى الأغنام والماعز، مما أسهم في ارتفاع الأسعار.

ووصف العتيبي رقابة على الأسعار بالضعيفة، وقال: «ما يحدث



مبالغ أكبر من الأسعار المتداوله وحرص بعض التجار على كسب المال بمضاعفة الأسعار .

أما صاحب المحلحة صلاح عوض فيرى أن حجم الاقبال على الشراء حسب رغبة المستهلك من المحلحة بما يريد سيشهد اقبال كبير كعادته مع اطلالة شهر رمضان المبارك لافتاً ذلك بسبب ارتفاع أسعار المشية مضيفاً أن السعر في المحلحة في متناول الأيدي ولدينا مستهلكين هم زبائن على مدار العام وبالتالي لا نستطيع الا ارضائهم وهامش ربح معقول يكفي خاصة في ظل الغلاء في كل ملتزمات الحياة اليومية.

المصرفات الشهرية قد تتجاوز الربح وندخل في الخسائر ، كما بين ان المستهلك له حرية الاختيار فيما يشتري والاقبال الاكثر هو على الحري المحلي واسعاره طبعاً مرتفعة مقارنة مع السواكني المستورد. وأضاف خليفة عبدالله بائع من الجنسية السودانية هناك توقع بزيادة ارتفاع الطلب خلال الأيام القليلة القادمة مع اقتراب شهر رمضان المبارك ويكثر الطلب على اللحوم واعترف ان سوق المشية لا يخلو من التجاوزات في الأسعار من قبل بعض أصحاب المحلاتن لاسيما في المواسم لعدم وجود رقابة فاعلة، مما يكلف المستهلكين

في سوق المواشي من ارتفاع يعتبر مبالغاً فيه، مرجحاً «وجود تلاعب يقوم به كبار التجار ومحتركي السوق، خصوصاً أنه مع بداية كل موسم نشهد تلك الارتفاعات المتكررة، ويكون المستهلك الضحية في ظل الرقابة الضعيفة على السوق» .

وأكد على إبراهيم أحد مربي الأغنام أن أسعار الشعير والبرسيم تعد السبب الرئيسي لارتفاع الأسعار، وقال من غير المنطقي أن نبيع بأسعار متدنية في ظل استهلاك المواشي اليومي حيث تصل التكلفة اليومية لأكثر من هامش الربح على البيع، وبحسبة بسيطة، فإن

تعليم الرياض وبنده يوقعان عقود توظيف لـ (٥٠) طالبا من التربية الفكرية بالرياض

(٥٠) طالبا من طلاب التربية الخاصة للعمل بأسواق شركة بنده ، ممن أموا التدريب وتم اختيارهم من قبل مسؤولي شركة بنده بناءً على جديتهم وجدارتهم بالعمل والتي أتتوها خلال فترة التدريب الميداني التي استمرت لمدة ثلاثة شهور ، بعد ذلك تم تكريم منسوبي شركة بنده والذين ساهموا وبشكل جاد في تمكين الطلاب من القدرة على التدريب وكيفية التعامل مع الزبائن داخل الأسواق .

وفي نهاية الحفل تم تكريم المشرفين المقيمين في برامج التربية الفكرية وكذلك معلمي التربية الخاصة والذين رافقوا



إلا بعد قناعة تامة بإمكانيتهم وبعد اجراء الاختبارات والمقابلات الشخصية ونجاحهم في اجتياز فترة التدريب بتفوق مشيدا بالدور الكبير لمعلمي الطلاب الذين رافقهم خلال فترة التدريب. بعدها جرى توقيع عقود لتوظيف عدد

أحد أسواق بنده التي يتدرب بها الطلاب ثم التي مدير إدارة التربية الخاصة الأستاذ عبدالرحيم بن عبدالرحمن ال الشيخ كلمة قدم فيها شكره لشركة بنده على قيامها بتدريب الطلاب وإتاحة فرص العمل لديها مؤكداً أن الشركة لم تقيم بتوظيف الطلاب



توزيعهم على (١٠) فروع من أفرع شركة أسواق بنده بحسب قرب كل طالب من موقع سكنه الخاص. وبدأ حفل التوقيع بتلاوة آيات من القرآن الكريم تلاها أحد الطلاب المكرمين ، ثم شاهد الحضور فيلماً تم تصويره داخل

بين إدارة التعليم بالرياض وبين شركة بنده للتجزئة والتي تقوم بموجبه شركة بنده بتدريب جميع طلاب التربية الفكرية داخل أسواقها المنتشرة بمدينة الرياض ، وقد بلغ عدد طلاب التربية الخاصة الذين أموا التدريب الميداني لهذا العام (٧٨) طالباً تم

الرياض - البلاد

في بادية هي الأولى من نوعها على مستوى المملكة نجحت الإدارة العامة للتعليم بمنطقة الرياض في الاتفاق مع شركة بنده للتجزئة في تدريب وتوظيف طلاب التربية الفكرية حيث جرى صباح أمس في مرسوم توقيع عقود الفكرية بشرق الرياض مراسم توقيع عقود توظيف ٥٠ طالبا من طلاب التربية الفكرية للعمل في فروع شركة بنده للتجزئة في الرياض بحضور مدير عام التعليم بمنطقة الرياض المكلف الأستاذ محمد بن عبد الله المرشد ، ومدير العلاقات العامة بشركة بنده للتجزئة الأستاذ طلال بن عيد اللويق ، ومدير إدارة التربية الخاصة الأستاذ عبدالرحيم بن عبدالرحمن آل الشيخ، وقد تم خلال مراسم التوقيع تسليم طلاب التربية الفكرية لشهادات التدريب الميداني والذي أقيم بالتعاون مع الشركة بحيث جاء، والذي أقيم تنفيذاً لمذكرة التفاهم الموقعة